

جلالة الملك المفدى برعاية حفل تدشين مشروع خط الصهر السادس للتوسعة فى الباء
يوم الأحد 24 نوفمبر 2019م

تفضل صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه فشمّل برعايته الكريمة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، حفل تدشين مشروع خط الصهر السادس للتوسعة بشركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (الباء) هذا اليوم.

ولدى وصول موكب جلالة الملك المفدى إلى موقع الاحتفال بشركة ألباء، كان في الاستقبال رئيس مجلس إدارة شركة الباء الشيخ دعيح بن سلمان بن دعيح آل خليفة، والرئيس التنفيذي بالإنبابة لشركة ألباء السيد علي البقالي وكبار المسؤولين في الشركة، وعدد من كبار الأهالي في المحافظة الجنوبية وعدد من كبار العمال القدامى بالشركة.

ثم توجه جلالته إلى المنصة الرئيسية ، حيث عزفت الفرقة الموسيقية السلام الملكي، وبعد تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم ألقى الشيخ دعيح بن سلمان بن دعيح آل خليفة كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضلُ الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه،

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الامين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

السيدات والسادة ضيوفنا الكرام،

أيها الحفل الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتشرف بداية وأنا أقف أمام المقام السامي الكريم لجلالتكم حفظكم الله ورعاكم بأن أرفع إلى جلالتم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لتشريفكم برعاية هذا الحفل البهيج وتكرمكم بتشريفنا بحضوركم الشخصي يا صاحب الجلالة اليوم في شركة ألمنيوم البحرين (الباء) لافتتاح مشروع خط الصهر السادس الجديد، والذي يُعد من أكبر مصاهر الألمنيوم من نوعه في العالم باستثناء الصين، حيث سُعدنا بنيل شرف حضور جلالتم حفظكم الله ورعاكم لحفل افتتاح هذا المشروع العملاق لصناعة الألمنيوم الذي يُعد مخرةً لمملكة البحرين والذي سيعمل على نقل صناعة الألمنيوم في المملكة نقلة نوعية وملموسة، حيث أن خط الصهر السادس الذي يعتبر واحداً من أطول خطوط الصهر في العالم، يتألف من 424 خلية صهر ممتدة على مسافة 1400 متر، وسيضيف لإنتاج الشركة 540,000 طن متري سنوياً، ليصبح بذلك إجمالي الطاقة الإنتاجية للشركة أكثر من مليون ونصف المليون طن متري سنوياً بعد أن كانت الطاقة الإنتاجية للشركة في سنة التشغيل عام 1971، 120,000 طن متري سنوياً. ويعمل خط الصهر الجديد باستخدام تقنية (DX+ Ultra) المملوكة من

قبل شركة الإمارات العالمية للألمنيوم والتي تربطنا بها علاقات تعاون وثيقة ومتميزة فلهم الشكر والتقدير منا جميعاً في دعم هذا المشروع .

أما بالنسبة لمحطة الطاقة الكهربائية رقم (5) فإنها تعتبر من أكثر محطات الطاقة كفاءةً حول العالم، إذ تبلغ كفاءتها الإنتاجية 54% في فصل الصيف و62% في فصل الشتاء، كما أنها أكثر محطات الطاقة الكهربائية حفاظاً على البيئة لاحتوائها على أحدث التقنيات في هذا المجال من خلال استخدام التوربين الغازي من فئة HA التابع لشركة جنرال إلكتريك، لتصبح الباء أول مصهر للألمنيوم في العالم يطبق هذه التقنية.

حضرة سيدي صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى حفظكم الله ورعاكم،

إن هذا المشروع الهام الذي سنتفضلون جلالتم بافتتاحه اليوم سوف يعمل على رفع نسبة مساهمة قطاع صناعة الألمنيوم في الناتج المحلي الإجمالي السنوي لمملكة البحرين من حوالي 12% الحالية لتبلغ حوالي 15%،

ولا شك أنه لم يكن بالإمكان أن يتم تحقيق هذا الإنجاز الصناعي الرائد والمشهود، لولا نظرة جلالتم الثاقبة والرعاية الكريمة والدعم المستمر الذي نحظى به من لدن جلالتم حفظكم الله ورعاكم لهذه الشركة - فشكراً لكم يا صاحب الجلالة، والشكر موصول أيضاً لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه لإرشادات سموهما ودعمهما اللامحدود لمسيرة النمو والتطور بالشركة،

ولا ننسى في هذا المقام والد الجميع حضرة صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رحمه الله وطيب الله ثراه الذي تم في عهده تأسيس شركة الباء والتي شكلت نقلة مفصلية في نهضة ونمو مملكة البحرين وباكورة الصناعات غير النفطية فيها وبصماته الواضحة في تأسيس هذه الشركة الصناعية الرائدة في عهد سموه رحمه الله وطيب الله ثراه.

سيدي صاحب الجلالة،

يسعدني أن أسلط الضوء على بعض النقاط الهامة والتي لا بد من ذكرها بمناسبة افتتاح خط الصهر السادس للألمنيوم:

لقد تم تنفيذ مشروع خط الصهر السادس حسب البرنامج الزمني المرسوم له والذي تم استكمال إنشائه رسمياً في 31 يوليو 2019، حيث يعتبر ذلك أسرع عملية إنشاء لمصهر تحققت على مستوى هذه الصناعة.

أما فيما يتعلق بمحطة الكهرباء رقم (5) التي تعتبر أكبر محطة كهرباء في مملكة البحرين وبطاقة إنتاجية قدرها 1800 ميغاوات، فقد تم تنفيذها بأقل التكاليف الممكنة، حيث قامت شركة جنرال إلكتريك بالتعاون مع شركة GAMA في إنجاز هذه المحطة، كما أن شركة سيمنز قامت بتنفيذ شبكة توزيع الكهرباء الخاصة بهذه المحطة.

إضافة إلى ذلك، فقد استطعنا والله الحمد تحقيق وفورات كبيرة من خلال إنجاز هذا المشروع بحوالي مبلغ يفوق 370 مليون دولار من الميزانية المقررة لإنجاز المشروع والذي يشكل 16% من الميزانية المعتمدة لمشروع خط الصهر السادس، حيث تمت الاستفادة من جزء من هذه الوفورات في

تطوير مرفأ البا المخصص لاستيراد ومناولة المواد الخام الخاصة بهذه الصناعة، إضافة إلى تمويل بعض المشاريع المكتملة الأخرى.

سيدي حضرة صاحب الجلالة،

يسرني إحاطة جلالتم حفظكم الله ورعاكم علماً بأننا والله الحمد قد استطعنا من خلال تحقيق هذه الوفورات الكبيرة أن نحقق عدداً من الإنجازات الهامة الناجمة عنها، فقد استطعنا توفير ملايين من الدولارات على مساهمي الشركة، كما أننا نجحنا في إنجاز هذا المشروع العملاق الحيوي الهام لاقتصاد مملكة البحرين بكل شفافية ونزاهة، ولم يكن بالإمكان أن يتم تحقيق كل ذلك لولا توجيهات جلالتم حفظكم الله ورعاكم ومساندة ودعم حكومتكم الموقرة، إضافة إلى التفاني والإخلاص في العمل من قبل جميع المسؤولين عن تنفيذ هذا المشروع الحيوي وكذلك الجهود الكبيرة التي بذلها جميع الموظفين و العاملين في الشركة حيث نشكرهم جميعاً على ذلك، وأخص بالذكر تلك الكفاءات الوطنية المتخصصة والمؤهلة والتي ساهمت بكل جدارة واقتدار وبشكل ملموس في إنجاز هذا المشروع الصناعي الهام، حيث لم يكن بالإمكان إنجاز المشروع في الوقت القياسي المرسوم له بدون جهودهم المميزة وكفاءاتهم الواضحة في العمل.

ونحن إذ تغمرنا السعادة البالغة بافتتاح هذا المشروع الصناعي الهام والكبير، لنتعهد أمام جلالتم حفظكم الله ورعاكم، بأننا سوف نبذل قصارى جهودنا للإرتقاء بصناعة الألمنيوم في مملكة البحرين لتكون علامة فارقة ومميزة على خارطة الصناعة العالمية لهذه الصناعة الاستراتيجية، كما سنسعى بكل ما أوتينا من مثابرة وجهد وبالتنسيق مع الجهات الرسمية المختصة والقطاع الخاص في المملكة للعمل على خلق مشاريع صناعية جديدة ومنتجات متعددة ذات قيمة مضافة عالية تضاف إلى اقتصادنا الوطني، وسوف نعمل باستمرار بإذن الله تعالى في التركيز والاهتمام بالكفاءات والكوادر البحرينية والارتقاء بقدراتها باستمرار وذلك تنفيذاً وترجمة لتوجيهات جلالتم الحكيمة والبناء بأن الإنسان البحريني هو غاية التنمية وهدفها.

حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى حفظكم الله ورعاكم،

إن افتتاح مشروع خط الصهر السادس للتوسعة ونحن على مشارف إكمال اليوبيل الذهبي للشركة، يمثل بحق نقطة تحول بارزة للشركة وصفحة جديدة نسطرها بالإنجازات والنجاحات في ظل قيادة جلالتم الحكيمة.

ويسرني في هذه المناسبة السعيدة أن أتقدم بالشكر لشركائنا في هذا المشروع وهم كل من شركة بكتل، المقاول المسؤول عن أعمال الهندسة والمشتريات وإدارة الإنشاء لخط الصهر السادس، ومجموعة جنرال إلكترونيك وجاما، المقاول المسؤول عن أعمال الهندسة والمشتريات والإنشاء لمحطة الطاقة الكهربائية رقم (5)، وشركة سيمنز المسؤولة عن وضع نظام التوزيع الكهربائي، وجميع شركات المقاولات العاملة على المشروع، وأخص بالشكر المقاولين المحليين، الذين ساهموا جميعاً في نجاحه.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أرفع لمقام جلالتك السامي الكريم أسمى آيات التقدير والامتنان لتشريفكم لنا اليوم في هذا الحفل الهام لافتتاح مشروع خط الصهر السادس الجديد الذي سيجعل من الباك أكبر مصاهر للألمنيوم في العالم وأكثرها سلامة باستثناء الصين .

ثم ألقى السيد براندن بكتل رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة بكتل كلمة قال فيها:

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين المفدى حفظه الله ورعاه، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد، نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس الوزراء،

أصحاب المعالي والسعادة المسؤولين، والوزراء والسفراء

سعادة الشيخ دعيح بن سلمان آل خليفة، رئيس مجلس إدارة شركة الألمنيوم البحرين (ألبا)،

الرؤساء التنفيذيون للشركات المشاركة في المشروع

الضيوف الكرام

لقد قمت بزيارة مشروع الخط السادس للمرة الأولى في 14 فبراير من العام الماضي بصحبة صاحب السمو ولي العهد وسعادة الشيخ دعيح، وكنا نتطلع شمالاً نحو بداية الخط السادس على بعد أكثر من كيلومتر، وبصراحة لم يكن هناك الكثير لمشاهدته، حيث أننا لم نكن قد بدأنا بعد في وضع الهيكل الفولاذي للغرفة (هـ). وفي تلك الأثناء كان المتوقع أن يبدأ انسياب المعدن المنصهر وفقاً للجدول بعد أقل من 11 شهراً، وكنت أفكر حينذاك أن 11 شهراً تبداً ليست بالمدة القصيرة للغاية.

وظن بعض الناس أن المشروع كان ضرباً من المستحيل، ولكنني أقف معكم هنا في هذا اليوم لنحتفل بإكمال المشروع وبحضور صاحب الجلالة الملك المفدى ورعاية قيادته الحكيمة وقد أصبح الطموح المثير واقعاً عملياً.

تصبح النتائج الرائعة ممكنة عندما يجتمع الشركاء كفريق واحد يعمل على تحقيق رسالة، ولا أجد فريقاً مثالياً أفضل من فريق ألبا وبكتيل والمقاولين والموردين.

لقد جعلتم انسياب المعدن المنصهر ممكناً خلال ستة أشهر متفوقين بذلك على المعدل المتعارف عليه في هذه الصناعة.

كما قمتم بتسليم المشروع مع جميع التركيبات الشاملة بأقل تكلفة ممكنة لمثل هذه المشروعات.

كما حققتم معدل السلامة 43 مليون ساعة بمشاركة 11,000 عامل بالموقع بصفة يومية خلال ذروة فترة التشييد.

والجدير بالذكر أن كريات المشروعات لا يتم قياسه فقط من خلال كمية الخرسانة والفولاذ على الأرض، بل تترك أثرها الإيجابي في صيغة المنافع التي تعود في نهاية المطاف على المجتمع المحلي والمنطقة.

وهذه الحقيقة تنطبق تماماً بالنسبة للخط السادس باعتباره ركيزة هامة متناسقة مع المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد وبالتناسق بالإضافة للإرث الممتد لخمسین عاماً منذ تأسيس شركة ألبا للمصهر الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

لقد تم اسناد 30 بالمائة من مشتريات المشروع و20 بالمائة من المقاولات إلى الشركات البحرينية المحلية. ومن الواضح أن ذلك قد أوجد الوظائف والمدخول كما ساعد في بناء المهارات وبالتالي أصبح بذرة للفرص المستقبلية ومهد السبيل للمزيد من الرخاء بالانسجام مع رؤية البحرين 2030.

ونؤكد أن هذا المشروع التاريخي يعد أكبر موقع لمصهر الألمنيوم في العالم (خارج الصين).

كما نؤكد بأنه قادر على صناعة المستقبل بالنسبة لألبا ومملكة البحرين. وهذا المشروع يحرز التقدم في وقت التحديات الراهنة في السوق حينما لا يتجرأ سوى القلائل على الاستثمار.

وفضلاً عن ذلك لقد رأيت هذه الفرصة، والمحصلة هي هذا المشروع الذي يواكب رؤية مملكة البحرين في زيادة منطقة الخليج العربي.

وفي الختام أشكر صاحب الجلالة، وأصحاب السمو الملكي، على وضع ثقتكم في هذا المشروع.

وأشكر سعادة رئيس مجلس إدارة شركة ألبا، على تحويل هذه الرؤية الملكية السامية إلى واقع ملموس.

وشكر خاص لجميع أعضاء فريق ألبا وبكتيل والمقاولين والموردين.

لقد قبلتم بالتحدي الاستثنائي، ولم تتخاذلوا أبداً، ولم تتراجعوا أو تنظروا إلى الوراء.

شكراً على التركيز والإخلاص فلقد قدمتم مثلاً للتميز في المعايير.

أهنئكم، ويحق لكم أن تكونوا فخورين.

لا أستطيع أن أخبركم عن مدى تطلعي للفرصة التالية للعمل سوياً في مشروع يكون التحدي فيه أكثر من ذي قبل.

شكراً

بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن تاريخ شركة ألبا منذ التأسيس وحتى الآن. استعرض أبرز المحطات التي مرت بها شركة المنيوم البحرين منذ تأسيسها .

ثم تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى بتدشين الإنتاج في الخط السادس من خلال تشغيل إحدى خلايا المصهر .

وبهذه المناسبة تشرف الشيخ دعيج بن سلمان بن دعيج آل خليفة بتقديم هدية تذكارية إلى جلالة الملك المفدى حفظه الله ورحاه.

كما تشرف رئيس مجلس إدارة شركة المنيوم بتقديم هدية تذكارية إلى صاحب السمو ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء .

ثم قام جلالتة بجولة في معرض الصور الفوتوغرافية الذي أعدته الشركة بهذه المناسبة، حيث شاهد حفظه الله صور وثائقية يعود تاريخها للمراحل التأسيسية للشركة.

هذا وقد سجل جلالة الملك المفدى كلمة في سجل كبار الزوار قال فيها :

إن هذا اليوم المبارك هو نقطة مضيئة في مسيرة العطرة التي بدأها الاجداد وسار على نهجها الآباء والأبناء والتي يمثلها هذا الصرح الصناعي الذي سنصنع به مستقبل الأجيال القادمة بسواعد أبناء هذه الأرض الطيبة بفضل من المولى عز وجل .

بعد ذلك ودع جلالة الملك المفدى بمثل ما استقبل من حفاوة وترحيب.

وبهذه المناسبة، أعرب جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه عن سعاداته بتدشين مشروع خط الصهر السادس للتوسعة بشركة ألمنيوم البحرين (ألبا) والذي يدعم مسيرة الشركة وريادتها لتصبح أكبر مصهر على مستوى العالم بإجمالي طاقة إنتاجية تصل إلى أكثر من مليون طن متري سنوياً ، مما يعزز من تنافسية مملكة البحرين عالمياً في هذا القطاع المهم ، مؤكداً على أهمية هذا المشروع الكبير الذي يخدم مسارات التنمية الاقتصادية ويوفر العديد من الفرص الوظيفية النوعية أمام الكوادر الوطنية .

وأكد جلالتة على الدور الحيوي الذي تضطلع به شركة (ألبا) والإنجازات والنجاحات المتميزة التي حققتها منذ انطلاق عملياتها في بداية السبعينات من القرن الماضي كأول مشروع رائد في المنطقة ، في دعم الاقتصاد الوطني والذي عكس توجه البحرين نحو تنويع مصادر الدخل وخلق فرص عمل للمواطنين ، منوهاً بالتطور المستمر الذي يشهده أداء الشركة للوصول إلى أهدافها المنشودة ، وذلك من خلال الجهود المبذولة في إدارة العمليات التشغيلية والتسويقية ، مشيراً جلالتة إلى الأهمية التي يمثلها قطاع الألمنيوم وإسهاماته في الناتج المحلي.

وأعرب جلالتة حفظه الله عن تقديره للجهود المثمرة لرئيس مجلس إدارة شركة ألبا والرئيس التنفيذي وجميع منتسبي الشركة والتي انعكست على أداءها وسمعتها الإقليمية والعالمية ، مقدراً جلالتة كذلك جهود أبناء البحرين العاملين في الشركة الذين يتولون بكل مسؤولية واقتدار إدارة الشركة وتشغيلها ، متمنياً للشركة المزيد من التطور والتميز ، ولفريق عملها التوفيق والنجاح للإسهام في تعزيز وتطوير الصناعات المحلية ودفعها إلى الريادة والعالمية .

وأشاد حضرة صاحب الجلالة بالدور المهم الذي تسهم به المشاريع التنموية في رفد الاقتصاد الوطني وخلق الفرص الواعدة بما يخدم أهداف مسيرتنا التنموية الشاملة لصالح الوطن والمواطن ، ومنوهاً بأهمية المضي قدماً في مواصلة العمل على تنفيذ المشاريع الحيوية الكبرى بما يسهم في تعزيز تنافسية مملكة البحرين وفق مبادرات تترجم رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

وأكد جلالتة أن البحرين وعلى الرغم من التحديات ، استطاعت الانطلاق نحو التطوير الشامل وحققت الكثير من المنجزات في كافة الميادين بفضل سواعد أبنائها المخلصين ، وأن جهود التنمية تسير وفق رؤية مستقبلية نحو آفاق جديدة من الإنجاز والبناء على ما تحقق من أجل المستقبل الواعد الذي نتطلع إليه وننشده ، من أجل خير وتقدم البحرين وشعبها الكريم ومستقبل أجيالها القادمة.

والجدير بالذكر أن مشروع خط الصهر السادس للتوسعة يعتبر من أكبر المشاريع التوسعية في المنطقة، كما يمثل قصة نجاح على الكثير من الأصعدة، إذ تم تحقيق وفورات بقيمة أكثر من 370 مليون دولار من الميزانية المقررة لإنجاز مشروع خط الصهر السادس (Potline 6) والذي يشكل 16% من ميزانيته المعتمدة، حيث تمت الاستفادة من جزء من هذه الوفورات في تطوير مرفأ البام المخصص لاستيراد ومناولة المواد الخام الخاصة بهذه الصناعة، إضافة إلى تمويل بعض المشاريع المكتملة الأخرى. وقد تم تشغيل خط الصهر السادس لإنتاج أول معدن منصهر بتاريخ 13 ديسمبر 2018، وذلك قبل الموعد المحدد للمشروع والمتمثل في 1 يناير 2019، إذ يعتبر ذلك أسرع عملية إنشاء تحققت على مستوى الصناعة.

علاوة على ذلك، حقق مشروع خط الصهر السادس للتوسعة الكثير من الإنجازات على صعيد الاستدامة في إنتاج الألمنيوم في خط الصهر السادس ومحطة الطاقة 5. فمن خلال تطبيق تقنية دي إكس بلس ألترامملوكة من قبل شركة الإمارات العالمية للألمنيوم في خط الصهر السادس، سوف تتمكن البام من زيادة إنتاجها دون أي زيادة في استهلاكها للطاقة، في حين أن تطبيق تقنية التوربينات الغازية من فئة 9HA التابعة لشركة جي إي في محطة الطاقة 5 يجعل منها أكثر محطات الطاقة ذات الدورة المركبة كفاءة في منطقة الخليج.

ومن جانب آخر، عزز مشروع خط الصهر السادس للتوسعة من ثقافة السلامة القوية بشركة البام من خلال تسجيل أكثر من (60,893,000) ساعة عمل دون أي إصابات مضيعة للوقت بتاريخ 21 نوفمبر 2019 - والذي يعد إنجازاً هاماً في صناعة الألمنيوم.

هذا وتُعزي شركة البام نجاح مشروع خط الصهر السادس للتوسعة إلى قواها العاملة الذي يبلغ قوامها أكثر من 3,200 موظفاً يمثل البحرينيون منهم أكثر من 83%، ولأنظمة إدارة الصحة والسلامة والبيئة المتقدمة التي تتماشى مع أعلى المعايير والممارسات الدولية.

وبهذه المناسبة، أعرب الشركاء الرئيسيون في المشروع عن تهانيمهم بمناسبة تدشين خط الصهر السادس للتوسعة.

فمن جانبه، صرح العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم، عبدالله جاسم بن كلبان، قائلاً:

"إن تدشين خط الصهر السادس لشركة البام يعد إنجازاً بالنسبة لصناعة الألمنيوم ولجهودنا بتطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في المنطقة. ونحن فخورون باختيار شركة البام لتقنية الإمارات العالمية للألمنيوم المطورة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمشروع خط الصهر السادس، والفرصة التي منحها البام لتقنية شركة الإمارات العالمية للألمنيوم من أجل العمل مع قرنائنا في مملكة البحرين على إنشاء وتشغيل المشروع. وأود في هذا الصدد أن أهنئ شركة البام ومملكة البحرين وجميع المعنيين بالمشروع على هذا الإنجاز الذي نحتفي به اليوم".

وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة بكتل، بريندن بكتل، قائلاً:

"يمكن للنتائج الجيدة أن تتحقق إذا ما تعاون الجميع في العمل كفريق واحد نحو تحقيق هدف واحد. وخير مثال على ذلك هو فريق عمل شركة البام، شركة بكتل، وشركات الموردين والمقاولين. لقد تمكنت من إنتاج أول معدن منصهر قبل ستة أشهر من معدل الصناعة. كما تمكنت من تسليم هذا المشروع بتكلفة إجمالية مثبتة تفوق المشاريع على مستوى الصناعة. ولقد تمكنت من تحقيق ذلك بشكل

أمن – أكثر من 43 مليون ساعة عمل آمنة في مشروع اشتمل على 11,000 عامل في الموقع يومياً خلال فترة ذروة الأعمال الإنشائية".

أما نائب رئيس العمليات التشغيلية بشركة جي إي للطاقة، تشاك نوجنت، فقد صرح قائلاً:

"يشرفنا اليوم أن نكون محل ثقة شركة البيا بشراكتنا الممتدة إلى 50 عاماً، والمساهمة في نمو الشركة وتطورها من خلال مجموعة تقنياتنا وخدماتنا الرائدة على مستوى الصناعة. كما أننا سعداء بهذا الإنجاز اليوم من خلال تطبيق تقنية فئة H التابعة لشركة جي إي، والتي تمثل أحدث التوربينات الغازية عالية التحمل وأكثرها كفاءة حول العالم، في تشغيل العمليات بخط الصهر السادس. لا شك أن مشروع خط الصهر السادس للتوسعة يؤكد مكانة البيا كشركة رائدة في صناعة الألمنيوم من خلال حرصها على تطبيق أحدث التقنيات المتقدمة بهدف تعزيز كفاءة عملياتها التشغيلية وإنتاجيتها ودفع عجلة النمو فيها. ونحن ملتزمون بالعمل مع شركة البيا في تحقيق أولوياتها للنمو الاستراتيجي ودعم الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030".

ومن جهته صرح محمود حنفي، نائب الرئيس التنفيذي لحلول نقل الطاقة بشركة سيمنز لمنطقة الشرق الأوسط، قائلاً: "إن الانتهاء من هذا المشروع يُمثل علامة فارقة في سجل مشاريعنا بالبحرين وفي علاقة الشراكة طويلة الأجل والراسخة التي تجمع بين سيمنز وشركة ألمنيوم البحرين. وكشريك موثوق به لمملكة البحرين، نفتخر بدعم سيمنز للقطاع الصناعي بالمملكة ولاسيما في هذه الفترة التي يشهد فيها القطاع نمواً اقتصادياً متسارعاً، كما نفتخر أيضاً بنجاحنا في تنفيذ المشروع وفقاً لأعلى معايير الأمان والجودة وفي إطار زمني قصير".

نبذة عن شركة البيا

تعتبر البحرين أول دولة عربية تنشي مصهراً للألمنيوم في المنطقة. منذ بدء عملياتها في عام 1971 كمصهر ذي طاقة إنتاجية تبلغ 120,000 طن متري سنوياً، أصبحت البيا اليوم مصهراً ينتج أكثر من مليون طن متري سنوياً. تتألف مجموعة منتجات الشركة من الألمنيوم عالي الجودة ومنتجات القيمة المضافة التي تضم السبائك المعيارية وسبائك حرف T، قضبان السحب، قوالب الدرفلة، سبائك بروبوزي، والمعدن السائل.

شركة البيا مدرجة في كل من بورصة البحرين وسوق لندن للأوراق المالية، والمساهمون فيها هم كل من شركة ممتلكات البحرين القابضة (69.38%)، شركة سابك للاستثمارات الصناعية (20.62%)، والجمهور العام (10%).

مع دخول الشركة عقدها الخامس من العمليات التشغيلية، تعتبر البيا شركة رائدة في تاريخ الصناعة في البحرين والخليج، من خلال تمتعها بالمكانة العالية على صعيد السلامة، وتطوير الموظفين والعمليات المستدامة.

نبذة عن مشروع خط الصهر السادس للتوسعة

بنفقات رأسمالية تبلغ 3 مليارات دولار أمريكي، يشمل المشروع إنشاء خط صهر سادس باستخدام تقنية دي إكس بلس ألترا (DX+ Ultra) المملوكة من قبل شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، ومحطة للطاقة تبلغ طاقتها الإنتاجية 1,792 ميغاوات (محطة الطاقة 5) باستخدام التوربين الغازي 9HA التابع لشركة جنرال إلكتريك ويعتبر الأول من نوعه في العالم، بالإضافة إلى الخدمات الصناعية الأخرى.

تم استكمال دراسة الجدوى القابلة للتمويل لمشروع خط الصهر السادس للتوسعة من قبل شركة بكتل في ديسمبر 2014. وفي يونيو 2015، وافق مجلس إدارة شركة البا على مشروع خط الصهر السادس للتوسعة، وتمكنت الشركة من تأمين إمدادات الغاز التي يحتاجها المشروع في نوفمبر 2015.

نجحت الشركة في أكتوبر 2016 في إغلاق تسهيلات القرض المشروط المشترك بقيمة 1.5 مليار دولار أمريكي، والذي تألف من قسمين: قرض تقليدي وآخر إسلامي. أما القسم الأول من تمويل وكالات الصادرات الائتمانية بقيمة حوالي 700 مليون دولار أمريكي للتسهيلات المدعومة من قبل أولر هرمز وسيرف فقد تم إغلاقه في يوليو 2017، بينما تم إغلاق الجزء الأول من القسم الثاني للتسهيلات المالية لوكالات الصادرات الائتمانية بقيمة 204.5 مليون يورو للتسهيلات المدعومة من قبل وكالة BpiFrance وأولر هرمز في أبريل 2018. كما تمكنت البا من إغلاق الجزء الأخير من القسم الثاني للتسهيلات المالية لوكالات الصادرات الائتمانية بقيمة حوالي 136 مليون دولار أمريكي وحوالي 90 مليون يورو من التسهيلات المالية المدعومة من قبل وكالات الصادرات الائتمانية في نهاية العام 2018.

آلية التظلم الخارجي

تماشياً مع معايير الأداء المبينة من قبل الشركة المالية الدولية – مؤسسة الإقراض التابعة للبنك الدولي، أطلقت البا آليتها للتظلم الخارجي لتلقي وحل المشاكل والتظلمات لدى المجتمعات المتأثرة بالأداء البيئي والاجتماعي لشركة البا.

ويمكن إرسال التظلمات الخارجية المتعلقة بالأداء البيئي والاجتماعي لشركة البا على رابط [خط البا للنزاهة](#) – وهو خط إبلاغ سري متعدد اللغات ويدار بشكل مستقل، سواءً باستخدام خط الهاتف المجاني أو الإنترنت وذلك على مدار الساعة يومياً.

مشروع توسعة الطاقة – 2018

توصيل الطاقة إلى المحطة الفرعية بجهد 33 كيلوفولت - 30 مايو

توصيل الطاقة إلى المحطة الفرعية بجهد 220 كيلوفولت - 30 سبتمبر

تسليم محطة الوقود في البا - 15 أكتوبر

توصيل الطاقة إلى جهاز معدل التيار - 25 أكتوبر

أول إشعال للتوربين الغازي – الوحدة رقم 1 - 30 أكتوبر

استكمال فحص الدائرة القصيرة لمعدل التيار - 3 نوفمبر

مصهر الخط السادس – 2018

عملية ختم أول أنود - 31 يناير

تسليم أول 36 خلية صهر في عنبر الصهر F للعمليات التشغيلية - 25 نوفمبر

بدء فحص الدائرة القصيرة - 26 نوفمبر

بدء تجفيف فرن تجفيف الأنود - 28 نوفمبر

توصيل الطاقة إلى أول خلية صهر - 13 ديسمبر

أول قالب أنود رطب - 15 ديسمبر

أول شحنة باردة لفرن السبك 3 - 26 ديسمبر

مصهر الخط السادس – 2019

نجاح فحص 40 خلية صهر - 16 فبراير

بدء تشغيل 106 خلية صهر - 26 مارس

بدء تشغيل 106 خلية صهر أخرى - 18 أبريل

بدء فحص الدائرة القصيرة (خلايا الصهر الجنوبية البالغ عددها 212) - 31 مايو

بدء التشغيل الآمن لآخر خلية صهر (رقم 424) - 21 يوليو

إنتاج آخر معدن منصهر لمرحلة التشغيل - 31 يوليو